مقياس الرضا عن الحياة للمراهقين المكفوفين

تعريب وإعداد
دكتور / نبيل محمد الفحل
دكتوراه في الأرشاد النفسي جامعة القاهرة

دار العلوم للنشر والتوزيع

مقياس الرضا عن الحياة

للمراهقين المكفوفين

تعريب وإعداد

دكتور / نبيل محمد الفحل

دكتوراه التوجيه والإرشاد النفسى

جامعة القاهرة

دار العلوم

للنشر والتوزيع

مقياس الرضا عن الحياة للمراهقين المكفوفين

إعداد الدكتور/ نبيل محمد الفحل

الطبعة الاولى : يناير ٢٠١٦

التنسيق الداخلي : رفعت حسن سيد

دار العلوم للنشر والتوزيع

ص. ب : ٢٠٢ محمد فريد ١١٥١٨

هاتف : ٠١٠٦١١٦٠٩٨٨ – ٠١١٤٤٧٦٤٠٠٠

الموقع الإلكتروني : www.dareloloom.com

البريد الإلكتروني : daralaloom@hotmail.com

Facebook.com/dareloloom

Twiter : @dareloloom

رقـم الإيداع :

الترقيم الدولي : ٩٧٨_٩٧٧_٣٨٠

دار العلوم للنشر والتوزيع

فهرست المحتويات

مقدمة :

تعود جذور موضوع الرضا عـن الحيـاة Satisfaction with life، إلى القـرن الثـامن عشر من الفكر التنويري Enlightenment thinking، حيث يصبح كل من الإدراك الذاتي والعادة قيما مركزية، والمجتمع في حد ذاته عبارة عن وسيلة لتزويد المواطنين بما هـو ضروري لحيـاة جيدة، ثم جاء القرن التاسع عشر وما حدث به مـن تقـدم في عمليـة محـو الأميـة ومكافحـة الأمراض الوبائية والقضاء على الجوع وما حدث مـن تقـدم في مسـتوي الأفـراد والـبلاد، أدي ذلك كله إلى وفرة البحوث الاجتماعية. (Veenhoven et al, 1996)

ولقد وقع هذا الموضوع في دائرة اهتمام منظمة الصحة العالميـة فـذكرت أن الرضـا عـن الحياة يشمل العديد من جوانب الحياة التي يعيشـها الإنسـان والتـي يـتم قياسـها بمقـاييس الرضا عن الحياة وتتمثل هذه الجوانب في الصحة الجسمية والنفسية والاجتماعيـة والروحيـة والأخلاقية.(The WHOQOL Groop, 1998)

والرضا عن الحياة من المصطلحات الشائعة الاسـتخدام والتـي نلاحظهـا بشـكل واضـح في حياتنا اليومية، ولقد حاولت كثير من الدراسات الكشف عن محدداتها المختلفة. (Janse et al, 2005)

كما يعتبر الرضا عن الحياة مؤشرًا لتقييم حياة الفرد، وقد أشار إلى ذلك كل من "جليجان وهيوبنر، أن الرضا عن الحياة عبارة عن تقييم الفرد لمجالات متعددة في حياته. (Gilligan & Huebner , 2002)

وتوجد بعض المفاهيم التي تتعلق بالرضا عن الحياة منها مفهـوم السـعادة Will-being حيث ميز العلماء بين الرضا عن الحياة والسعادة فيري "جودة 2010" أن السعادة تعني حالة وجدانية بينما الرضا عن الحياة هو عملية تتضمن حكم معرفي. (شقورة، 2012، ص 29).

وقد أشارت بعض البحوث على أن الرضا عن الحياة والسعادة من الموضوعات التي ينبغي دراستها لدي المعاقين بشكل عام وذوي الإعاقة البصرية بشكل خاص ، وقد أشارت دراسة كل من "جيرت وسميدما " إلى وجود ارتباط دال بين الدعم الاجتماعي والرضا عن الحياة والسعادة الاجتماعية لدي عينة من ذوي الإعاقة البصرية.(Guerette and Semedema, 2011)

ويمكن تقسيم الرضا عن الحياة إلى نوعين هما :

- رضا محمود: وهو الرضا بقدر اللـه وتدبيره وصنعه وبما أمر به اللـه سبحانه وتعالى: [وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللـهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللـهُ سَيُؤْتِينَا اللـهُ مِن فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللـهِ رَاغِبُونَ] (التوبة،59) . وقال تعالى في الحديث القدسي " قدرت المقادير ودبرت التدابير وأحكمت الصنع فمن رضي فله الرضا مني حتى يلقاني.
- الرضا المذموم: وهو الرضا بما يخالف أمر اللـه وحكمه, قال تعالى: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللـهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ قَلِيلٌ] (التوبة، 38). (حجازي، ص 269)

وظهر مصطلح جودة الحياة وهو قريب من مصطلح الرضا عن الحياة ويدل على معنيين:

1- وجود الشروط اللازمة لوجود حياة طيبة.

2- ممارسة حياة جيدة على هذا النحو (Veenhoren, et al, 1996)

وبجانب ذلك نجد ما يسمي بالسعادة الوجدانية الذاتية subjective well-being وهي من أهم المفاهيم في علم النفس الايجابي ويسميها "عبد الخالق,2008" الهناء الشخصي والذي أوضح أن له عدة أقسام أساسية هي: الرضا عن الحياة بوجه عام، والقناعة بمجال محدد في الحياة مثل الزواج والعمل، ووجود الوجدان الإيجابي بشكل متكرر (الانفعالات السارة) ، ويمكن تعميم المكونات الأساسية للهناء الشخصي إلى عناصر أكثر تحديدًا.

مثال: فالوجدان الايجابي يمكن تقسيمه إلى الفرح والقناعة والعاطفة والزهو والافتخار، ويمكن تقسيم الوجدان السلبي إلى الغضب ، الحزن ، الذنب، الخزي. (عبد الخالق, 2008، 122)

كما يري "شقورة" أن الشعور بالسعادة يأتي من خلال الإقبال على الحياة والاستمتاع بها، وتوقع الخير منها وبذل الجهود من أجل التغلب على مشكلات الحياة وإحباطاتها، فالأفراد الراضون عن حياتهم لديهم اتجاه تفاؤلي وشعور بالسعادة. (شقورة، 2012, ص31)

وهناك جدال بين الباحثين فيما يخص بعض المفاهيم التي تتعلق بالرضا عن الحياة، فيري بعض الباحثين أن الهناء الشخصي مرادف للسعادة، في حين يرادف آخرون بين السعادة والرضا عن الحياة ولكن كثيراً من الباحثين يفرقون بين السعادة Happiness بوصفها حالة انفعالية حساسة للتغيرات المفاجئة في المزاج، وبين الرضا عن الحياة إذ هو حالة معرفية تعتمد على حكم الفرد. (عبد الخالق, مرجع سابق, 123)

وفيما يخص استخدام الرضا عن الحياة، فيعتبر الرضا عن الحياة أحد المؤشرات لجودة الحياة وهما يشيران معا إلى الصحة النفسية والجسدية، ويشير " عبدالخالق، 2008 " فى دراسته انه قد توصل الى درجة مرتفعة من ارتباط التقدير الذاتى لكل من السعادة والرضا عن الحياة قد تصل الى هذه الدرجة الى 0.55 و0.63 . (عبد الخالق، 2008، ص 247)

ويشير الرضا عن الحياة أيضا إلى مدي ازدهار الناس بشكل جيد، وقد تستخدم بيانات الرضا عن الحياة في عدة أهداف منها محاولة الوصول إلى تقدير واضح لجودة الحياة داخل بلد ما أو مجموعة اجتماعية محددة.

تعريف الرضا عن الحياة (Satisfaction with life):

تعريف المجدلاوي 2012:

يعرف الرضا عن الحياة بأنه شعور الفرد بالفرح والسعادة والراحة والطمأنينة وإقباله على الحياة بحيوية نتيجة لتقبله لذاته ولعلاقاته الاجتماعية ورضاه عن إشباع حاجاته. (المجدلاوي، 2012، ص 211) .

تعريف الديب :

الرضا عن الحياة هو تقبل الفرد لذاته وأسلوب الحياة في المجال الحيوي الذي يحيط به، فهو متوافق مع ربه وذاته وأسرته وسعيدًا في عمله متقبلاً لأصدقائه وزملائه، راضيًا عن إنجازاته الماضية متفائلاً بما ينتظره من مستقبل، مسيطرًا على بيئته، فهو صاحب القرار، قادرًا على تحقيق أهدافه . (الديب، 1994، ص 385)

- تعريف منظمة الصحة العالمية 1995:

الرضا عن الحياة عبارة عن معتقدات الفرد عن موقعه من الحياة وأهدافه وتوقعاته ومعاييره واهتماماته في ضوء السياق الثقافي ومنظومة القيم في المجتمع الذي يعيش فيه، وهو مفهوم واسع يتأثر بطريقة مركبة بالصحة الجسمية للفرد وبحالته النفسية وباستقلاليته وعلاقاته الاجتماعية وعلاقته بكل مكونات البيئة التي يعيش فيها. (The WHOQOL group , 1998)

تعريف الباحث الحالي:

الرضا عن الحياة إجرائيًا هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة على مقياس الرضا عن الحياة المستخدم في هذه الدراسة.

دراسات حول الرضا عن الحياة والمكفوفين وضعاف البصر:

ـ دراسة جينا أبادي Jenaabadi, 2013 :

حول العلاقة بين المساندة الاجتماعية المدركة والرضا عن الحياة لدى عينة من الطلاب المكفوفين وضعاف البصر والثقة بالنفس ، وتهدف هذه الدراسة إلى بحث هذه العلاقة واشتملت عينة الدراسة على (100) طالب من المكفوفين وضعاف البصر في زابول Zabol والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ومن الأدوات التي استخدمها الباحث : استبيان تفت Taft للرضا عن الحياة، واستبيان فلامنج Flimeng للدعم الاجتماعي، استبيان أيزنج Aizeng للثقة بالنفس، وبتحليل النتائج بواسطة برنامج spss أشارت النتائج إلى: وجود ارتباط إيجابي دال بين المساندة الاجتماعية بشكل عام والرضا عن الحياة عند (0.01) لدى أفراد العينة من الطلاب المكفوفين وضعاف البصر، ووجود ارتباط دال موجب بين الرضا عن الحياة والأسرة والمناخ الدراسي ودعم الأصدقاء عند (0.01) لدى أفراد هذه العينة، ووجود ارتباط دال موجب بين الثقة بالنفس والدعم الاجتماعي وكذلك الجانب الاقتصادي بالرضا عن الحياة . والخلاصة : أن تقديم المساندة الاجتماعية للطلاب المكفوفين وضعاف البصر يمكن أن يؤثر بدرجة عالية على رضائهم عن حياتهم وثقتهم بأنفسهم .(Jenaabadi, 2013)

ـ دراسة ألاهي وآخرون Allahi et al, 2012 :

تناولت موضوعًا حول مقارنة بين الأطفال الممتازين من الصم والمكفوفين والرضا عن الحياة والتي تهدف إلى المقارنة بين الرضا عن الحياة لدى المجموعتين (من الصم والمكفوفين الممتازين من التلاميذ، وكان السؤال الرئيسي للدراسة هو: هل يوجد علاقة دالة بين الرضا عن الحياة لدى التلاميذ الممتازين المكفوفين ومثلهم من التلاميذ الصم الممتازين؟ وتكونت عينة الدراسة من 14 من التلاميذ المكفوفين و44 من التلاميذ الصم، وتم جمع البيانات عن

طريق استبيان دينر للرضا عن الحياة Diener's satisfaction with life questionnaire وكذلك مقياس تماسك مربع ك : Chi-square consistency test ، وأشارت النتائج إلى أن الرضا عن الحياة ليس واحدًا لدى المجموعتين من التلاميذ المكفوفين والصم ، ووجود علاقة دالة بين الرضا عن الحياة لدى كلاً من مجموعة المكفوفين ومجموعة الصم من التلاميذ، ووجود فروق دالة بين التلاميذ الصم الممتازين والتلاميذ المكفوفين الممتازين فى الرضا عن الحياة لصالح الصم . (Allahi et al, 2012)

ـ دراسة أيدمير وسومير Aydemir & Sumer, 2009 :

دراسة حول الرضا عن الحياة لدى المراهقين الأتراك من ذوى الإعاقة البصرية، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف عن مدى تأثير الجنس والعمر والدخل ومستوى النشاط والمساندة الاجتماعية من الأسرة والأصدقاء على التنبؤ بالرضا التام عن الحياة والرضا المتعلق بالأسرة والمدرسة والبيئة المعيشية للمراهقين الأتراك من ذوى الإعاقة البصرية، وتكونت عينة الدراسة من 64 من الذكور، 73 من الإناث من المراهقين المعاقين بصريًا بأعمار تتراوح بين 11- 22 عامًا، وتم جمع البيانات من مدارس ابتدائية وثانوية بمدينة أنقرة بمقاييس منها: مقياس الأبعاد المتعدد للمساندة الاجتماعية المدركة. The multidimensional scale of perceived social support (MSPSS). ومقياس الرضا عن الحياة لدى الطلاب متعدد الأبعاد The multidimensional student life satisfaction scale (MSLSS ، وأشارت النتائج إلى ما يلي : فيما يخص الدرجة العامة للرضا عن الحياة للمشاركين كانت علاقة سلبية بالنسبة لمتغير العمر وإيجابية بالنسبة للدخل وسلبية بالنسبة لمستويات الأبعاد، وفيما يتعلق بالرضا الأسرى فقد كانت سلبية بالنسبة للعمر وإيجابية بالنسبة للمساندة الأسرية. (Aydemir & Sumer , 2009)

ـ دراسة أبكر 1998:

والتي تناولت موضوع الرضا عن الحياة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى العميان المراهقين من الجنسين في المجتمع السعودي، وتهدف هذه الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين الرضا عن الحياة وتقدير الذات وقوة الأنا لدى المراهقين العميان من الجنسين في المملكة العربية السعودية، وقد أجريت الدراسة على عينة تتكون من (50) طالبا وطالبة (27 ذكور من معهد النور بمكة المكرمة) و(23) إناث من معهد النور بجدة ، وطبقت على هذه العينة بعض المقاييس منها : مقياس الرضا عن الحياة من إعداد سعيد مانع القحطانى، ومقياس تقدير الذات من إعداد حسين الدرينى وآخرون ، ومقياس قوة الأنا من إعداد محمد شحاتة ربيع ، واستمارة المقابلة الشخصية من إعداد الباحثة، حيث توصلت الدراسة إلى : عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في الرضا عن الحياة، وعدم وجود علاقة بين الرضا عن الحياة وتقدير التراث لدى الذكور وعدم وجود علاقة بين الرضا عن الحياة وقوة الأنا لدى الذكور وعدم وجود علاقة بين الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى الإناث، ووجود علاقة دالة إحصائيا بين الرضا عن الحياة وقوة الأنا لدى الإناث. (أبكر، 1998)

ـ دراسة لابود سكى وتا سيمكى Labudski & Tasiemki :

حول النشاط البدنى والرضا عن الحياة لدى الأفراد المكفوفين وضعاف البصر، وتهدف هذه الدراسة إلى تقييم أسلوب نوع وشدة النشاط البدنى وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى المكفوفين وضعاف البصر والذين يعيشون في بولندا، واستخدم الباحثان الأدوات التالية: استبيان قصير للنشاط البدنى - و استبيان الرضا عن الحياة، وتكونت عينة الدراسة من 82 فردًا بمتوسط عمري 38 عاما، وأشارت النتائج إلى وجود أكثر من 50% تم تصنيفهم أنهم أفراد نشطة للغاية - وأن إجمالي العينة راضية نوعا ما عن الحياة ككل ، ووجود ارتباط إيجابي دال بين مستوى الرضا عن الحياة والأنشطة البدنية لدى المكفوفين وضعاف البصر. (Labudski & Tasiemki ,2013)

دراسات حول الرضا عن الحياة ومتغيرات أخرى:

- دراسة لوكاس وسلفادور Lucas& Salvador,2012 :

دراسة حول الرضا عن الحياة لدى أفراد من ذوى الضعف العقلي واشتملت عينة الدراسة على 99 فردًا أسبانيا من ذوى الضعف العقلى، كما استخدم الباحثان بعض المقاييس منها : مقياس الرضا عن الحياة (SWLS) وكذلك استمارة لجمع المعلومات الصحية والاجتماعية والجغرافية ، وأشارت النتائج إلى أن الأِشخاص من ذوى الضعف العقلي راضون عن حياتهم كما أظهر ذلك مقياس الرضا عن الحياة، وفيما يتعلق بالمجموعة من ذوى الإقامة الداخلية فقد كانت درجاتهم منخفضة على مقياس الرضا عن الحياة، مقارنة بذوي الإقامة الخارجية (في منازلهم) وبالرغم من ذلك فإن الفروق بين المجموعتين غير دالة إحصائيا .) Lucas & Salvador, 2012)

- دراسة الكندرى 2009:

حول الرضا عن الحياة لدى المعوقين إعاقة عقلية من النوع البسيط وغير المعوقين عقليًا، وتهدف هذه الدراسة إلى مقارنة العاملين المعوقين عقليا بالعاملين غير المعوقين عقليا في مستويات الرضا عن الحياة المختلفة وفقًا للعوامل الديمغرافية كالعمر والجنس والحالة الزواجية، واشتملت عينة الدراسة على (60) فردًا معوقا عقليا، إضافة الى (40) فردًا من غير المعوقين عقليا، وتم جمع البيانات عن طريق مقياس الرضا عن الحياة خماسي الأبعاد (النسخة العربية للكندرى(1997)

وأشارت النتائج إلى : عدم وجود فروق دالة في مستويات الرضا عن الحياة المختلفة والرضا الكلى بين المعوقين عقليا وغير المعوقين وفقًا للمتغيرات الديمغرافية ، كما يتبين أن المعوقين عقليا يتمتعون بقدر أكبر من السعادة عند مقارنتهم بغير المعوقين الذين كانوا يتمتعون برضا أكبر في جانبي العلاقات والأنشطة الاجتماعية والصحة، إن الرضا عن

العمل من أهم مجالات الحياة التى يهتم بها المعوقين عقليًا في حين يهتم غير المعوقين عقليا بالرضا عن الظروف المعيشية والعلاقات والأنشطة الاجتماعية والعمل على حد سواء (الكندري، 2009).

- دراسة عبد الوهاب 2007:

حول أثر المساندة الوالدية على الشعور بالرضا عن الحياة لدى الأبناء المراهقين من الجنسين، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين السلوكيات الوالدية المساندة كما يدركها الأبناء المراهقين من الجنسين، وأثر ذلك على الشعور بالرضا عن الحياة لديهم، كما تهدف إلى اختيار أثر الفروق بين السلوكيات المساندة لكل من الآباء والأمهات كمؤشر للرضا عن الحياة لدى الأبناء، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة بالصف الأول الثانوي (50 ذكور، 50 إناث) وتتراوح أعمارهم بين 15-17 عاما وممن يقيمون مع والديهم بالقاهرة، واستخدمت الباحثة بعض الأدوات منها : نموذج المساندة الوالدية، واختيار الرضا عن الحياة متعدد الأبعاد، وأشارت النتائج إلى وجود علاقات موجبة ودالة إحصائيا بين متوسط الدرجات التى حصل عليها الأبناء الذكور والإناث وأفراد العينة ككل على مقياس المساندة الوالدية بالنسبة للصورة الخاصة بالأب وكذلك الصورة الخاصة بالأم.(عبد الوهاب، 2007، ص ص 243-289).

- دراسة عبد الخالق 2008 :

حول الرضا عن ا لحياة في المجتمع الكويتي، وتهدف هذه الدراسة إلى بيان : - معدلات الرضا عن الحياة لدى عينات كويتية مختلفة، والفروق بين الجنسين وبين الأعمار في الرضا عن الحياة، واستكشاف البناء العاملى لمقياس الرضا عن الحياة، وتكونت عينة الدراسة من 1.416 مواطنًا كويتيا، تراوحت أعمارهم بين 15-61 عاما، تم تصنيفها عينات فرعية كما يلي : طلاب ثانوي، طلاب الجامعة، الموظفون، واشتملت كل عينة على الجنسين، وتم استخدام مقياس الرضا عن الحياة الذي وضعه دينر وآخرون 1985 .

وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين في عينتى طلاب المدارس الثانوية والجامعة ولكن كانت الفروق دالة إحصائيا بين الموظفين والموظفات ، ولقد استقرأ الباحث من نتائج هذه الدراسة أن مقياس الرضا عن الحياة المستخدم كان قادرًا على رصد الواقع الخاص بأفراد العينة. (عبد الخالق، 2008، ص ص 121 - 135)

التعليق على الدراسات السابقة الخاصة بالرضا عن الحياة

بالنظر الى بعض الدراسات السابقة والمقدمة النظرية لهذا المقياس، وجد الباحث ان الباحثين قد استخدموا عددا من المقاييس التى تقيس درجة الرضا عن الحياة لدى عينات مختلفة وكل منهم قد استخدم المقياس الذي يناسب طبيعة دراسته ونذكر منها ما يلى :

ــ استبيان تفت Taft للرضا عن الحياة وعدد من الاستبيانات الأخرى منها : استبيان فلامنج Flimeng للدعم الاجتماعي، واستبيان أيزنك للثقة بالنفس (Janaabadi , 2013)

ــ استبيان دينر للرضا عن الحياة (Diener'satisfaction with life Allahi et al , 2012.

ـ ومقياس الرضا عن الحياة لدى الطلاب متعدد الأبعاد The multidimensional student life satisfaction scale (MSLSS) (Aydemir & Sumer, 2009).

ــ مقياس الرضا عن الحياة من إعداد سعيد مانع القحطانى (أبكر، 1998)

كما تبين من خلال الدراسات السابقة حول الرضا عن الحياة، وجود اهتمام من جانب الباحثين بالربط أيضا بين الرضا عن الحياة وبعض المتغيرات الأخرى، على سبيل المثال ما يلى :

ـ الرضا عن الحياة والمساندة الاجتماعية (Janaabadi , 2013)

ـ الرضا عن الحياة والمساندة الوالدية (عبد الوهاب، 2007)

ـ الرضا عن الحياة وتقدير الذات لدى العميان (أبكر، 1998)

ـ الرضا عن الحياة والنشاط البدنى لدى المكفوفين (Labudski & Tasiemki , 2013) .

كما أوردت الدراسات بعضا من المقارنات من ذلك ما يلى :

ـ المقارنة بين المكفوفين وضعاف البصر بالنسبة للرضا عن الحياة (Janaabadi , 2013)

ـ والمقارنة بين الأطفال الصم والمكفوفين بالنسبة للرضا عن الحياة (Allahi et al , 2012)

ـ والمقارنة بين الذكور والإناث من ذوى الإعاقة البصرية والرضا عن الحياة (Aydemir & Sumer , 2009)

- والمقارنة بين أفراد معوقين عقليا وأفراد غير معوقين عقليا والرضا عن الحياة (الكنـدرى، 2009)

المكفوفون :

أما فيما يخص المكفوفين والإعاقة البصرية، ففي أوائل الفـترة المبكـرة التـي اتجـه علـم النفس فيها إلى الاتجاه العلمي التجريبـي، فقـد نـاقش كـل مـن "وليـام جـيمس William James وفونت Wundt وغيرهم بعض مشكلات المعاقين بصريًا، وترجـع الدراسـة المنتظمـة للمشكلات السيكولوجية للإعاقة البصرية للمعمل التجريبي الذي أنشأه "فونت".

قام " تيودر هيلر" "Theoder Heller" بمجموعة من الدراسات ، نشر نتائجها عام 1895 بعنوان "دراسة لسيكولوجية فقد البصر" وفي عام 1933 تم نشر كتاب " الكفيـف في المدرسـة والمجتمع" The blind in school and society والذي وضعه عالم النفس الكفيف " توماس كتسـفورت Thomas Cutsforth ، ويعتـبر أول عمـل علمـي يعـالج المشـكلات الاجتماعيـة المتعلقة بفقد البصر. (عبد الرحيم، 1991، ص ص.260-261).

وتشير منظمة الصحة العالمية إلى وجود 285 مليون ممن لديهم إعاقة بصريـة في العـالم ،

من بينها حوالي 39 مليونًا من العميان و246 مليونا من الذين لديهم ضعف في البصر، كما يوجد حوالي 90% من ذوي الإعاقة البصرية في البلدان النامية Developing countries (World Health Organization, 2012)

وقد لوحظ أن العلاقة البصرية تؤثر بالسلب على السلوك الاجتماعي, حيث ينشأ نتيجة لهذا الكثير من الصعوبات في عمليات النمو والتفاعل الاجتماعي وفي اكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة لتحقيق الاستقلالية والشعور بالاكتفاء الذاتي. (القريطي، 1996، ص 197)

خصائص المكفوفين وذوي الإعاقة البصرية:

ـ الخصائص الانفعالية:

تبين من استعراض بعض البحوث الخاصة ببعض الأعراض الانفعالية والعصابية لدي ذوي الإعاقة البصرية ، أن هذه الأمراض تنتشر بين ذوي الإعاقة البصرية بدرجة أكثر من انتشارها لدي المبصرين، وأن أكثر الأمراض العصابية انتشارًا لدي هذه الفئة هو القلق. (سيسالم، 1988، ص 76)

وهناك بعض الإشارات التي تدل على أن ارتفاع نسبة المصابين بالعصاب من المعاقين بصريا أكثر من النسبة المعتادة ، وكلما كانت الإصابة اكبر كانت المظاهر النفسية أسوأ ، لأن عجز المعاق بصريًا يفرض عليه عالمًا محدودًا، وحين يرغب في الخروج من عالمه الضيق والاندماج في عالم المبصرين، وحتى يستطيع ذلك فهو يحتاج إلى الاستقلال والتحرر، ولكنه حينما يقوم بذلك يصطدم بآثار عجزه التي تدفعه مرة أخري إلى عالمه المحدود، وحينئذ يتعرض لاضطرابات نفسية حادة نتيجة لشعوره بعجزه عن الحركة بحرية وعلي السيطرة على بيئته كما يسيطر عليها المبصر. (الشيخ، 2005، ص4).

ـ الخصائص اللغوية :

نظرا لاعـتماد الكفيـف عـلى الإشـارات السـمعية والتـي يعتمـد عليهـا فى ترجمـة الكـلام الشفهي ، فانه يركز تماما على ما يسمع من لغـة أكـثر مـن الفـرد المـبصر العـادى، فيصـل إلى سمعه الكلام فيتعرف على الفـروق الدقيقـة، ويسـتطيع الكفيـف أن يـدرك الأشـياء بطريقـة جزئية، ثم ما يلبث أن يدركها كليا عـن طريـق حاسـة اللمـس، واسـتطاع " برايـل " أن يضـع القراءة بطريقته التى انتشرت، وكانت أداة سريعة فى تعلم الكفيف القراءة والكتابة وتكـوين اللغة بجانب ما يكتسبه من البيئة عن طريق حواسه الأخرى مثل السمع واللمس والشم .

وعموما فان الكفيف يصف عالمه عن طريق ما سمعه من وصـف المـبصرين لـه وبالتـالى فانه يعيش فى عالم غير واقعى لأنه يصف واقعه عن طريق الآخـرين ولـيس عـن طريـق مـا يشعر به هو .

ـ الخصائص النفس حركية :

عندما ينتقل الكفيف من مكان لآخر فانه يستخدم جميع حواسه فيما عدا حاسة البصر . ونلاحظ على حركة الكفيف بأنها حركة محدودة لها أسباب كثيرة، أكثرها وضوحا هى القـدرة المحدودة على إدراك الأشياء البعيدة، والطفل الكفيف لا يستطع أن يرى الأشياء أو الأشـخاص حتى يتأهب للوصول اليهم كما يفعل المبصر، وعليه أن ينتظر أن يسمع صوتا أو يشم رائحـة أو يلمس شيئا حتى يثار فضوله . (الببلاوى، 2001، ص 16)

ـ الخصائص الاجتماعية:

الكفيف فقد بصره، وهى الأداة التى يتم التعارف عن طريقها بالآخرين .

تعريف المكفوفين

يوجد تعريفات متباينـة لمكفـوفين وضـعاف الـبصر وغيرهـا مـن المسـميات، فقـد كتـب

"سليمان" بأن الرجل الضرير هو الفاقد لبصره، والكلمة مأخوذة من "الضر" وهو سوء الحال، ويقال رجل ضرير أي مريض.

أما كلمة "العاجز" فهي مشهورة الاستعمال في الريف المصري، والعامة يطلقونها على المكفوف لملاحظتهم أنه عجز على الأشياء التي يستطيعونها هم، وأما الكفيف أو المكفوف وأصلها من الكف ومعناها المنع، والمكفوف هو الضرير وجمعها المكافيف. (سليمان، 1999، ص 47)

كف عن الأمر كفًا: انصرف وامتنع، كف بصره، ذهب فهو كفيف (المعجم الوجيز ص 537) .

وعند " جابر وكفافي " 1989:

أن العمى Blindness عدم القدرة على الرؤية، أو عدم القدرة التامة على استقبال المثيرات البصرية، ويحدد العمى من الناحية القانونية بأن تكون قوة الإبصار تساوي 200/20 في العين الأفضل مع استخدام الوسائل المصححة أو المحسنة للإبصار. (جابر، كفافي، 1989، ص ص 436 – 437)

ويتفق معهما "جيرنيجان Jernigan" بضرورة أن يكون هناك تعريف عملي للمكفوفين ومنظمًا وهو التعريف القانوني المألوف وهو أن قوة البصر تساوي 200/20 في العين الأفضل مع التصحيح (Jernigan, 2005).

والعمى كما جاء في مجلة Medicine Net تحت عنوان ما المقصود بالعمى Blindness هو عدم قدرة الشخص على التمييز بين الظلام من الضوء في أي من العينين، ويستخدم كلمة العمى اليومي في كثير من الأحيان لوصف انخفاض البصر الشديد في إحدى العينين أو كليهما مع صيانة بعض الرؤية المتبقية. (Medicine Net.com).

التعريف القانوني:

والتي تأخذ به معظم السلطات التشريعية ينص على حدة إبصار تبلغ 200/20 أو 60/6 أو أقل في العين الأحسن مع أفضل أساليب التصحيح الممكنة أو حدة الإبصار Visual Acuity تزيد على 200/20 إذا كان المجال البصري ضعيفًا بحيث يصل إلى زاوية إبصار لا تتعدى 20 درجة (سليمان، 1999، ص 48)

تعريف "العزة":

الإعاقة البصرية هي حالة بين الضعف في حاسة البصر، بحيث يحد من قدرة الفرد على استخدام حاسة بصره (العين) بفاعلية وكفاية واقتدار، الأمر الذي يؤثر سلبًا في نموه وأدائه. (العزه، 2001، ص 179)

التعريف التربوي:

المكفوفون هم أولئك الذين يصابون بقصور بصري حاد مما يجعلهم يعتمدون على القراءة بطريقة "برايل Braille" أما ضعاف البصر فهم الأفراد الذين يستطيعون قراءة المادة المطبوعة على الرغم مما يتطلب هذه المادة أحيانًا من بعض أشكال التعديل على سبيل المثال تكبير حجم المادة ذاتها أو استخدام عدسات مكبرة (سليمان، 1999، ص 49)

تعريف الببلاوى (من المنظور اللغوي)

هناك ألفاظ كثيرة في اللغة العربية تستخدم للتعريف بالشخص الذي فقد بصره كالأعمى، والأكمه، والكفيف، والضرير، والعاجز، أما كلمة الأعمى فقد وردت في القرآن الكريم بمعنيين أولهما الضلالة كما جاء في قوله تعالى: [...فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلاً] (سورة الإسراء،72) وقوله تعالى: [أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ] (سورة محمد، 23)، ثم جاءت بمعنى ذهاب البصر كقوله تعالى:

[لَيْسَ عَلَى الأَعْمَى حَرَجٌ وَلاَ عَلَى الأَعْرَجِ حَرَجٌ...] (النور، 61) وقوله تعالى: [عَـبَسَ وَتَـوَلَّى * أَن جَاءَهُ الأَعْمَى] (عبس، 1 ،2).

كما ورد لفظ الأكمه في بعض الآيات القرآنية ومنها قوله تعالى: [...وَتُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْـرَصَ بِإِذْنِي...] (المائدة، 110) (الببلاوي، 2001، ص 7)

دراسات حول المكفوفين وضعاف البصر :

- دراسة بولمي وسانتوشي 2012:

حول النظر إلى مفهوم الذات لدى المراهقين من ذوي الإعاقة البصريـة في الهنـد، وتهـدف هذه الدراسة محاولة استكشاف طبيعة الجوانب التي تم اختبارها من مفهـوم الـذات وهـي الجوانب السلوكية والفكرية والحالة المدرسية والمظهر الخارجي، والقلق والسعادة والرضا عن الحياة لدى المراهقين من ذوي الإعاقة البصرية، وتكونت عينة الدراسة مـن 160 طالبًـا (100 طالبًا من الطلاب المراهقين المبصرين، 60 طالبًا من المراهقين من ذوي الإعاقـة البصريـة وتـم اختيار هذه العينة عشوائيًا من ولاية البنغال الغربية بالهند وتـتراوح أعمارهـم مـن 15 – 18 عامًا، وأشارت النتائج إلى وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين المـراهقين المـبصرين وبـين الطلاب من ذوي الإعاقة البصرية في كل من مفهوم الذات الكلي وفي المظهر الخارجي، والرضا عن الحياة والسعادة والارتياح . (Poulmee & Santoshi , 2012)

- دراسة جيريتى وسميدما، Guerette & Smedema, 2011 :

حول علاقة المسـاندة الاجتماعيـة بالسـعادة لـدى عينـة مـن ذوي الإعاقـة البصريـة مـن البالغين، حيث تم بحث العلاقة بين المساعدة الاجتماعية والمؤشرات المتعددة للسـعادة لـدى عينة مـن البـالغين مـن ذوي الإعاقـة البصريـة، وأشـارت النتـائج إلى وجـود ارتبـاط دال بـين المساندة الاجتماعية والأعراض الاكتئابية والرضـا عـن الحيـاة وكـذلك مـع الحـالات الجسـمية

والنفسية والاقتصادية والأسرية والسعادة الاجتماعية. (Guerette & Smedema, 2011, p. 425 - 439)

ـ دراسة أبو زيتون ومقدادي (2012) :

دراسة حول الأمن النفسي لدى الطلبة المعاقين بصريًا في ضوء بعض المتغيرات ، وتهدف إلى التعرف على مستويات الشعور بالأمن لدى الطلبة المعاقين بصريًا الملتحقين في مدرسة المكفوفين الثانوية وكذلك التعرف على أثر متغيرات شدة الإعاقة (ضعاف البصر- المكفوفين) واستخدام التكنولوجيا، والتحصيل والتفاعل بين مشكلة الإعاقة، على الشعور بالأمن لديهم، وتكونت عينة الدراسة من 46 طالبًا معاقًا بصريًا ومكفوفًا وأشارت النتائج إلى عدم وجود دلالة إحصائية لمتغيرات شدة الإعاقة واستخدام التكنولوجيا والتحصيل، والتفاعل بين شدة الإعاقة والتحصيل . بينما أشارت النتائج إلى وجود دلالة إحصائية لمتغير تفاعل شدة الإعاقة واستخدام التكنولوجيا. (أبو زيتون ومقدادي، 2012)

ـ دراسة الحجري، 2011:

حول فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تنمية تقدير الذات لدى المعاقين بصريًا في سلطنة عمان، وتهدف الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تنمية تقدير الذات لدى المعاقين بصريًا في سلطنة عمان ، حيث شمل مجتمع الدراسة الأفراد ذوي الإعاقة البصرية من عمر 14 – 20 عامًا وبلغت عينة الدراسة 30 مراهقًا من المعاقين بصريًا، واستخدمت الباحثة مقياس تقدير الذات من إعدادها ، وكذلك تصميم برنامج إرشادي جمعي تكون من 16 جلسة استنادًا إلى نظرية العلاج الانفعالي العقلاني السلوكي، وتكونت العينة من مجموعتين ضابطة وتجريبية وطبقت الجلسات بواقع جلستين أسبوعيًا للمجموعة التجريبية ومدة كل جلسة من 60 – 90 دقيقة بينما لم تتلق المجموعة الضابطة أي جلسات، وتضم كل مجموعة 15 مشتركًا، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة

إحصائيًا بين متوسط درجات تقدير الذات لدى المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية على المقياس البعدي والمتابعة ويعزى ذلك لفاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم . (الحجري، 2011)

- دراسة موسى، 2010 :

حول مفهوم الذات الاجتماعي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى الكفيف، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين مفهوم الذات الاجتماعي والتكيف النفسي والاجتماعي بين الذكور والإناث، تكونت عينة الدراسة من 85 كفيفًا وكفيفة طبق عليهم الاختبارات التالية : اختبار مفهوم الذات الاجتماعي للمعاقين بصريًا، واختبار التكيف النفسي للمعاقين بصريًا، واختبار التكيف الاجتماعي للمعاقين بصريًا، وأشارت النتائج إلى : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث المعاقين بصريًا في مفهوم الذات الاجتماعي، وكذلك في التكيف الاجتماعي، والتكيف النفسي، ووجود علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات الاجتماعي والتكيف الاجتماعي لدى المعاقين بصريًا من الذكور وكذلك بين الإناث ، ووجود علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات الاجتماعي والتكيف النفسي لدى المعوقين بصريًا من الذكور وكذلك الإناث. (موسى، 2010)

- دراسة عبد السلام، 2010 :

حول فاعلية برنامج إرشادي في خفض قلق المستقبل لدى المراهقين المعاقين بصريًا، وتهدف هذه الدراسة إلى العمل على خفض قلق المستقبل لدى المراهقين المعاقين بصريًا باستخدام برنامج إرشادي قائم على التوجه المعرفي السلوكي والتحقق من فاعلية هذا البرنامج في تحقيق ذلك الهدف، تكونت عينة الدراسة من (20) طالبًا من الذكور الذين تتراوح أعمارهم ما بين 16 – 18 عامًا من طلاب المرحلة الثانوية المعاقين بصريًا وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، تجريبية وعددها 10 طلاب وضابطة وعددها 10 طلاب،

واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة الأدوات التالية : استمارة جمع البيانات الأساسية عن أفراد العينة، ومقياس قلق المستقبل لدى المراهقين، ومقياس المستوي الاجتماعي والاقتصادي، وأشارت النتائج إلى نجاح البرنامج المستخدم في خفض مستوى الشعور بقلق المستقبل لدى المعاقين بصريًا في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة . (عبد السلام، 2005، ص ص 1153 – 1230)

دراسة عبد الحميد، 1995 :

حول بعض متغيرات البيئة المدرسية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى ذوي الإعاقة البصرية ، وتهدف هذه الدارسة الى التعرف على العلاقة بين متغيرات البيئة المدرسية والتوافق النفسي لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، ومن الأدوات التي استخدمها الباحث : اختبار أساليب معاملة المعلمين للطلاب ذوي الإعاقة البصرية، واختبار العلاقات الاجتماعية بين الطلاب ذوي الإعاقة البصرية وكلاهما من إعداد الباحث، واختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية من إعداد عطية هنا 1965، واختبار وكسلر بلفيو لذكاء الراشدين والمراهقين من إعداد لويس كامل مليكة 1986، ومقياس تقدير الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة المصرية المعدل من إعداد عبد العزيز الشخصي، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين البنين والبنات من ذوي الإعاقة البصرية في التوافق النفسي العام والاجتماعي بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات من ذوي الإعاقة البصرية في التوافق الشخصي، كما أشارت النتائج أيضًا إلى وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح مجموعة الطلاب من ذوي الإعاقة البصرية الذين يدركون أساليب معاملة إيجابية ، والمعاملة الاجتماعية الإيجابية بينهم وبين زملائهم الذين يدركون أساليب المعاملة السلبية مع معلميهم والمعاملة الاجتماعية السلبية مع زملائهم. (عبد الحميد، 1995، ص ص 109 – 113).

خطوات إعداد المقياس

مقياس الرضا عن الحياة للمراهقين المكفوفين

تـم اختيـار مقيـاس الرضـا عـن الحيـاة مـن وضـع ديـنر وآخـرون . Diener et al 1985 يقيس الرضا بوجه عام أي بشكل كلي ولا يقيس الرضا عـن الحيـاة بشـكل جـزئي في مجـالات معينة مثل الصحة، الجوانب المالية والاقتصادية وغيرها من المجالات ولكن كل هذه المجالات يتم دمجها وتقييمها بوجه عام، ويمكن استخدام مقيـاس الرضـا عـن الحيـاة مـع مجموعـات عمريـة مختلفـة ومجموعـات سـوية وأخـري مرضـية ويسـتخدم مقيـاس الرضـا عـن الحيـاة كمقياس عام لجودة الحياة الشخصية طبقًا للمعيار الشخصي ، ولا يتم فرض الرضا عن الحياة من الخارج أي من خارج الذات (Diener et al , 1985)

يشمل المقياس على 5 عبارات يجيب عليها أفراد العينة كما يلي :

- أوافق بشدة (7 درجات) تشير إلى الشعور بالرضا بصورة تامة.
- أوافق (6 درجات)، تشير إلى الشعور بالرضا بشكل عام.
- أوافق قليلا (5 درجات)،تشير إلى الشعور بالرضا فى أغلب الأحيان
- لا أتفق ولا أختلف (4 درجات)، يشير الى الدرجة المتوسطة لهذا الشـعور، (أى تعـادل الشعور بالرضا مع عدم الشعور الرضا)
- أختلف قليلا (3 درجات) تشير بالشعور بعدم الرضا فى أغلب الأحيان
- أختلف (2 درجتان)تشير الى الشعور بعدم الرضا بشكل عام
- أختلف بشدة (1 درجة واحدة)، تشير الى غياب الشعور بالرضا بصورة تامة .

تـتراوح الدرجـة الكليـة عـلى المقيـاس مـن 5 – 35 درجـة، وتعنـى الـدرجات المرتفعـة

الرضا عن الحياة بدرجة كبيرة والعكس صحيح كما يلى :

من 31 – 35 درجة راض تماما ،

ومن 26 – 30 درجة راض،

ومن 21 – 25 درجة راض الى حد ما،

ومن 20 -20 درجة محايد (الرضا = عدم الرضا)،

ومن 15 – 19 درجة غير راض الى حد ما،

ومن 10 – 14 درجة غير راض،

ومن 5 – 9 درجة غير راض على الإطلاق .

ترجم الباحث هذا المقياس إلى العربية، ثم قام بإعداد ترجمة أولية لعباراته ، ثم قام الباحث بعد ذلك بإعداد ترجمة ثانية لزميل متخصص في اللغة الانجليزية دون إطلاعه على الترجمة التي قام بها الباحث أولا .

- وبالاشتراك مع زميل آخر تم إجراء مقارنة بين الترجمتين والأصل ، ومن ثم اختيار المفردات والعبارات الأكثر وضوحًا للوصول إلى صورة أولية معربة للمقياس .
- تم عرض الصورة الأولية للتحكيم من قبل بعض الأساتذة في اللغة الانجليزية ولم يظهر أي تغيير مؤثر .
- زيادة في الإجراءات ، تمت ترجمة عكسية **Back translation** حيث قام احد أساتذة اللغة الانجليزية دون الرجوع إلى الأصل الانجليزي بترجمته الى اللغة الانجليزية ، ثم قمنا بعمل مقابلة لهذه الترجمة الانجليزية بالنص الأصلي الانجليزي وقد لوحظ وجود درجة كبيرة من التطابق بينهما (ملحق 1).

تقنين المقياس على البيئة المصرية :

اولا عينة التقنين

قام الباحث بالتعامل مع عينة من الطـلاب والطالبـات المكفـوفين بمدرسـة النـور بطنطـا، وجدول (1) يوضح ذلك

جدول رقم (1)

يوضح العينة المستخدمة في تقنين مقياس الرضا عن الحياة للمراهقين المكفوفين

الصف	طلاب مكفوفين	طالبات مكفوفات
الأول الإعدادي	—	2
الثاني الإعدادي	—	4
الثالث الإعدادي	3	2
الأول الثانوي	5	—
المجموع	8	8

ثانيا : ثبات المقياس :

قام الباحث بإجراء طريقتين للتأكد من ثبات المقياس وهما :

1 ـ الاتساق الداخلي internal consistency

2 ـ إعادة التطبيق Test retest

1ــ الاتساق الداخلي

استخدم الباحث طريقة ارتباط درجة كل بند بالدرجة الكلية لمقيـاس الرضـا عـن الحيـاة لعينة من الطلاب المكفوفين ن = 8 وجدول رقم (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

يوضح الاتساق الداخلي بارتباط درجة كل بند بالدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة لعينة

من الطلاب المكفوفين ن = 8

م	البنود	معامل الثبات	مستوي الدلالة
1	ـ تتفق حياتي مع أهدافي	0.91.8	0.01
2	ـ ظروف حياتي ممتازة	0.91.3	0.01
3	ـ أنا راضي عن حياتي	0.64.6	0.01
4	ـ حصلت حتى الآن على الأشياء المهمة التي أريدها في حياتي	0.88.5	0.01
5	ـ إذا قدر لي أن أعيش مرة ثانية فلن أغير شيئاً في حياتي	0.81.9	0.01

يشير جدول (2) إلى ارتفاع معامل الثبات بين درجة كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة ، من إعداد الباحث على عينة الطلاب المكفوفين ن=8 ، مما يدل على ارتفاع درجة ثبات المقياس ، وجدول (3) يوضح الاتساق الداخلي بالنسبة لعينة الطالبات المكفوفات.

جدول (3)

يوضح ارتباط درجة كل بند من بنود المقياس بالدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة

لعينة من الطالبات المكفوفات ن=8

م	البنود	معامل الثبات	مستوي الدلالة
1	ـ تتفق حياتي مع أهدافي	0.61.3	0.01
2	ـ ظروف حياتي ممتازة	0.80.3	0.01
3	ـ أنا راضي عن حياتي	0.79.1	0.01
4	ـ حصلت حتى الآن على الأشياء المهمة التي أريدها في حياتي	0.90.5	0.01
5	ـ إذا قدر لي أن أعيش مرة ثانيـة فلـن أغـير شيئاً في حياتي	0.78.2	0.01

يشير جدول (3) إلى ارتفاع معامل الثبات بين درجة كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة، على عينة من الطالبات المكفوفات (ن = 8) مـما يـدل عـلى ارتفاع درجة ثبات المقياس.

2 ـ إعادة التطبيق Test retest:

قام الباحث بتطبيق المقياس في صورته النهائية على عينة من الطلاب المكفـوفين (ن = 8) وعينة من الطالبات المكفوفات (ن = 8)، ثم قام بإعـادة تطبيـق نفـس المقيـاس عـلى نفـس العينة المذكورة بفاصل زمني أسبوعين حيث أن المقياس لـيس مـن النـوع الـذي يعتمـد عـلى الذاكرة، وجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

يوضح معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس الرضا عن الحياة من إعداد الباحث

العينة	معامل الثبات (ر)	مستوي الدلالة
طلاب مكفوفين	0.81.5	0.01
طالبات مكفوفات	0.96.2	0.01
العينة ككل	0.90.8	0.01

يشير جـدول (4) إلى ارتفـاع درجـة الثبـات بـين التطبيـق الأول والتطبيـق الثـاني للصـورة النهائية لمقياس الرضا عن الحياة حيث بلغـت الدرجـة في عينـة الطـلاب المكفـوفين (0.81.5) وفي عينة الطالبات المكفوفات (0.96.2) وفي العينة ككل (0.90.8) .

ثالثا : صدق المقياس :

استخدم الباحث عددا من اساليب الصدق وهى على النحو التالى :

1 ـ صدق المحكمين : وقد سبق ذكره سابقا عند الحديث عن ترجمة المقيـاس والاسـتعانة بمتخصصين فى الترجمة ومراجعتها

2- الصدق الذاتي : ويمثل الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس

- بالنسبة لعينة الطلاب المكفوفين $\sqrt{0.81.5}$ = 0.90.2
- بالنسبة لعينة الطالبات المكفوفات $\sqrt{0.96.2}$ = 0.98
- بالنسبة للعينة ككل $\sqrt{0.90.8}$ = 0.95.2

3-الصدق المرتبط بالمحك : اختار الباحث مقياس التوافق النفسي العام من إعـداد اجـلال سري، ويتكون من 40 عبارة تقيس التوافق في أربعة أبعاد (ملحق رقم 2).

وهو على النحو التالي :

- التوافق الشخصي العبارات من 1 – 9
- والتوافق الاجتماعي العبارات من 10 – 20
- والتوافق الأسري العبارات من 21 – 30
- والتوافق الانفعالي العبارات من 31 – 40 .

حيث قامت الباحثة بحساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية بالاستعانة بمعادلة "بيرسون" على القيمة الكلية ن = 700 وكانت النتيجة على النحو التالي:

- التوافق الشخصي 0.84
- التوافق الاجتماعي 0.77
- التوافق الأسري 0.68
- التوافق الانفعالي 0.81.

واستخدمت الباحثة لثبات المقياس طريقة إعادة التطبيق test retest بفاصل زمني قدره 15 يومًا، وكان معامل الثبات بين التطبيق الأول للمقياس والتطبيق الثاني هو (0.70)، واستخدم الباحث الحالي هذا المقياس (مقياس التوافق النفسي العام) كمحك لمقياس الرضا عن الحياة من إعداد الباحث، وجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

يوضح معامل الارتباط بين درجات مقياس الرضا عن الحياة من إعداد الباحث

ومقياس التوافق النفسي العام كمحك .

العينة	من	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الطلاب المكفوفين	8	0.90.6	0.01
الطالبات المكفوفات	8	0.79.3	0.01
العينة ككل	16	0.83.7	0.01

يشير جدول (5) إلى وجود ارتباط موجب دال بين درجات مقياس الرضا عن الحياة من إعداد الباحث ومقياس التوافق النفسي العام (كمحك) حيث بلغ معامل الارتباط لدى عينة الطلاب المكفوفين (0.90.6) عند مستوى دلالة (0.01) ومعامل الارتباط لدى عينة الطالبات المكفوفات (0.79.3) عند مستوى دلالة (0.01) ومعامل الارتباط لدى العينة ككل (0.83.7) عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يدل على ارتفاع صدق المقياس.

المراجـــــع

اولا : المراجع العربية :

1) أبكـر، سـميرة (1998): الرضـا عـن الحيـاة وعلاقتـه بـبعض المتغـيرات النفسـية لـدى العميان المراهقين من الجنسـين في المجتمـع السـعودي، المـؤتمر القـومي السـابع تحـت شعار ذوي الاحتياجات الخاصـة والقـرن الواحـد والعشريـن في الـوطن العـربي، 8 – 10 كانون أول (ديسمبر) 1998 – القاهرة.

2) أبو زيتون، جمال عبد الـلـه سلامة، مقدادي، يوسف فرحـان (2012): الأمـن الـنفسي لدى الطلبة المعاقين بصريًا في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعـة دمشـق، المجلـد 28، العدد الثالث.

3) الببلاوي، إيهاب (2001): قلق الكفيف، تشخيصـه وعلاجـه، سلسـلة التربيـة الخاصـة (2)، توزيع مكتبة الزهراء.

4) الحجري، سالمة بنت راشدين سـالم (2011): فاعليـة برنـامج إرشـاد جمعـي في تنميـة تقدير الذات لدى المعاقين بصريًا في سلطنة عمان، رسالة ماجسـتير غـير منشـورة، كليـة الآداب والعلوم، جامعة نزوى، سلطنة عمان.

5) الديب، على محمد (1994): العلاقة بين التوافق والرضا عن الحياة لدى المسنين وبـين اسـتمرارهم في العمـل، كتـاب بحـوث في علـم الـنفس عـلى عينـات مصريـة، سـعودية، عمانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص ص 377 – 405.

6) الشـيخ، كـمال كامـل (2005): سـيكولوجية المعـاق بصريًـا، أطفـال الخلـيج وذوي الاحتياجات الخاصة، ص 4.

7) العـزه، سـعيد حسـني (2001): التربيـة الخاصـة لـذوي الإعاقـات العقليـة والبصريـة والسمعية والحركية، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

8) الكندري، هيفاء (2009) : الرضا عن الحياة لدى المعوقين إعاقة عقلية نمائية بسيطة وغير المعوقين عقليًا، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 37 عدد 2، الكويت.

9) المجدلاوي، ماهر يوسف (2012): التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بالرضا عن الحياة والأعراض النفس جسمية لدى موظفي الأجهزة الأمنية الذين تركوا مواقع عملهم بسبب الخلافات السياسية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرون، العدد الثاني، ص ص 207 – 236.

10) المعجم الوجيز، 1995، طبعة وزارة التربية والتعليم.

11) جابر، عبد الحميد جابر، كفافي، علاء الدين (1989): معجم علم النفس والطب النفسي، الجزء الثاني، مطابع الزهراء، القاهرة.

12) حجازي، سوسن عبد الونيس إبراهيم (2007): الرضا عن الحياة وعلاقته بالأداء الاجتماعي لأسر الأطفال التوحديين، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، عدد 22، ص ص 320 – 263.

13) سليمان، عبد الرحمن سيد (1999): سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة، الجزء الأول، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

14) سيسالم، كمال سالم (1988): المعاقون بصريًا، خصائصهم ومناهجهم، مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض.

15) شقوره، يحي عمر سفيان (2012): المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، غزة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

16) عبد الحميد، أشرف (1995): دراسة بعض متغيرات البيئة المدرسية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى ذوي الإعاقة البصرية، المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة،

وزارة التربية والتعليم في مصر، بحوث ودراسات نفسية واجتماعية، ص ص 109 – 113.

17) عبد الخالق، أحمد محمد (2008): الرضا عن الحياة في المجتمع الكويتي، دراسات نفسية، عدد 1، ص ص 121 – 135.

18) عبد الخالق، أحمد محمد (2008): الصيغة العربية لمقياس نوعية الحياة الصادر عن منظمة الصحة العالمية : نتائج أولية، مجلة دراسات نفسية، مج 18، ع 2، ابريل 2008 ص ص 247 – 257.

19) عبد الرحيم، فتحي السيد (1991): سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة – الجزء الثاني، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.

20) عبد السلام، سميرة أبو الحسن (2005): فاعلية برنامج إرشادي في خفض قلق المستقبل لدى المراهقين المعاقين بصريًا، المؤتمر السنوي الثاني عشر لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، من 25 – 27 ديسمبر، كتاب المؤتمر ص ص 1153 – 1230.

21) عبد الوهاب، أماني عبد المقصود (2007) : أثر المساندة الوالدية على الشعور بالرضا عن الحياة لدى الأبناء المراهقين من الجنسين من الجنسين، المؤتمر السنوي الرابع عشر لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، كتاب المؤتمر ص ص 243 – 289.

22) موسى، ماجدة (2010): مفهوم الذات الاجتماعي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى الكفيف، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، ملحق 2010.

ثانيا : المراجع الأجنبية

23) Allahi Z.,Mirabdi & Mazaheri,M. (2012) : A comparative study of the deaf And blind exceptional children on satisfaction with life, Inter - Journal of scientific& Engineering research Vo.3, Issue 3, March Issn 2229 – 5518.

24) Aydemir, D. & Sumer, Z., (2009): Life satisfaction of visually impaired Turkish adolescents, Conference: ECER2009 (paper session in 2009-9-29.

25) Diener, E., Emmons, R.A., Larsen, R.J & Griffin, S. (1985): The satisfaction with life scale , Journal of personality Assessment 49,71-75.

26) Gilligant T., Huebner., S., (2002): Multidimensional life satisfaction reports of adolescents: A multitrait –multimethod study : personality and individual differences, 32, 1149-1155.

27) Guerette, A. R. & Smedema, S.M. (2011): The relationship of perceived social support with well-being in adult with visual impairment, Journal of visual impairment & Blindness v105 n7 p.425-439.

28) Jenaabadi, H.(2013): On the relationship between perceived social support and blind and low-vision students like satisfaction and self- confidence, J. of educational and instructional studies in the world, v3 issue :Article :13 issn: 2146-7463.

29) Jernigan, Kenneth (2005): Definition of blindness , special issue, low vision and blindness.

30) Labudzki, J. & Tasiemski, T. (2013) : Physical Activity and life satisfaction in blind and visually impaired individuals, Human Movement , v.14, Issue 3 pp.194-274.

31) Lucas, C.R. & Salvador, C.L. (2012): Life satisfaction in persons with intellectual disabilities, Developmental disabilities Journal ,V33 n4 p.1103-1109.

32) Medicine Net com, what is blindness?
Http://www.medicinenet.com/seript/maqin/hp.asp

33) Poulmee, D. & Santoshi, H. (2012): Insights into self-concept of the adolescents who are visually impaired in India , International Journal of special education, vol27, No:2.

34) The WHOQOL Group (1998): The world health organization quality of life Assessment (WHOQOL) Development and General psychometric properties. Social Science and medicine, 46,12, 1569-1585.

35) Veenhoven, R., Scherpenzeel ,A.C., & Bunting, B. (1996): Comparative study of satisfaction with life in Europe, Eöt vös university, press, 1996. ISBN 963 463 081 2 , pp.11-48.

الملاحـــق

ملحق (1): الصورة النهائية لمقياس الرضا عن الحياة (تعريب وإعداد الباحث)

ملحق (2): مقياس التوافق النفسي العام إعداد إجلال محمد سري

ملحق (1)

الصورة النهائية للمقياس

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	أوافق قليلا	لا اتفق ولا اختلف	اختلف قليلا	اختلف	اختلف بشدة
1	تتفق حياتي مع اهدافى بشكل عام							
2	ظروف حياتي ممتازة							
3	انأ راضى عن حياتي							
4	حصلت حتى الآن على الأشياء المهمة التي أريدها فى حياتي							
5	إذا قدر لي آن أعيش حياتي مرة ثانية فلن أغير شيئا في حياتي							

ملحق (2)

مقياس التوافق النفسى العام - إعداد الدكتورة / إجلال محمد سرى

رقم العبارة	العبارات	نعم	لا
1	أملأ حياتي اليومية بكل ما يثير اهتمامي		
2	من المؤكد أنني ينقصني الثقة في نفسي		
3	إذا فشلت في أي موقف فإنني أحاول من جديد		
4	أتردد كثيرا في اتخاذ قراراتي في المسائل البسيطة		
5	أشعر في حياتي بعدم الأمن الشخصي		
6	أخطط لنفسي أهدافا وأسعى لتحقيقها		
7	قدم بثقة كبيرة على مواجهة مشكلاتي الشخصية وحلها		
8	أتصرف بمرونة في معظم أموري الشخصية		
9	أشعر بالنقص وبأنني أقل من غيري		
10	بعض ظروفي البيئية صعبة التغيير وتؤدي إلى سوء حالتي النفسية		
11	أشعر بالوحدة رغم وجودي مع الآخرين		
12	أتقبل نقد الآخرين بصدر رحب		
13	أشعر أنّ معظم زملائي يكرهونني		
14	كثيرا ما أجرح شعور الآخرين		
15	أشارك في نواحي النشاط العديدة		

16	علاقتي حسنة وناجحة مع الآخرين		
17	تنقصني القدرة على التصرف في المواقف المحرجة		
18	أتطوع لعمل الخير ومساعدة المحتاجين		
19	يكون سلوكي طبيعيا في تعاملي مع أفراد الجنس الآخر		
20	أجد صعوبة في الاختلاط مع الناس		
21	أشعر بالغربة وأنا بين أفراد أسرتي		
22	تسود الثقة والاحترام المتبادل بيني وبين أفراد أسرتي		
23	أتشاور مع أفراد أسرتي في اتخاذ قراراتي الهامة		
24	أسبب الكثير من المشكلات لأسرتي		
25	أبذل كل جهدي لإسعاد أسرتي		
26	تتدخل أسرتي في شؤوني الخاصة بشكل يضايقني		
27	أحب بعض أفراد أسرتي		
28	أسرتي مفككة		
29	أقضي كثيرا من وقت فراغي مع أفراد أسرتي		
30	ترهقني مطالب أسرتي الكثيرة		
31	من الصعب أن يتملكني الغضب إذا تعرضت لما يثيرني		
32	حياتي الانفعالية هادئة ومستقرة		
33	أعاني من تقلبات في المزاج دون سبب ظاهر		

34	عادة ما أتماسك عندما أتعرض لصدمات انفعالية			
35	لم يحدث أن نغصت حياتي مشكلة انفعالية			
36	تمر على فترات أكره فيها نفسي وحياتي			
37	أشعر غالبا بالاكتئاب يتسم سلوكي بالاندفاع			
38	يتسم سلوكي بالاندفاع			
39	أشكو من القلق معظم الوقت			
40	من الصعب أن ينجرح شعوري			

الجداول

جدول (1) يوضح العينة المستخدمة فى تقنين مقياس الرضا عن الحياة للمراهقين المكفوفين

جدول (2) يوضح الاتساق الداخلي بارتباط درجة كل بند بالدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة لعينة من الطلاب المكفوفين ن = 8

جدول (3) يوضح ارتباط كل بند من بنود المقياس بالدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة لعينة من الطالبات المكفوفات ن= 8

جدول (4) يوضح معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس الرضا عن الحياة

جدول (5) يوضح معامل الارتباط بين درجات مقياس الرضا عن الحياة ومقياس التوافق النفسي العام كمحك

مقياس الرضا عن الحياة . د ينر وآخرون Diener et al.

ترجمة وإعداد د . نبيل محمد الفحل

اسم الطالب (الطالبة) : ذكر أو أنثى ( )

المدرسة : الصف :

السن : عمل الاب :

عمل الأم :

فيما يلى خمس عبارات قد تتفق معها أو تختلف، ويوجد أمام كل عبارة سبعة اختيارات، من فضلك ضع علامة (√) أمام العبارة فى الخانة التى ترى أنها تتفق معك أو تختلف، وهذه الاختيارات بالترتيب كما يلى :

1- (أوافق بشدة)

2- (أوافق)

3- (أوافق قليلا)

4- (لا اتفق ولا اختلف)

5- (اختلف قليلا)

6- (اختلف)

7- (- اختلف بشدة .)

من فضلك لا تترك اى عبارة من غير إجابة وشكرا على حسن تعاونك معنا

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	أوافق قليلا	لا اتفق ولا اختلف	اختلف قليلا	اختلف	اختلف بشدة
1	تتفق حياتي مع اهدافى بشكل عام							
2	ظروف حياتي ممتازة							
3	انأ راضى عن حياتي							
4	حصلت حتى الآن على الأشياء المهمة التي أريدها فى حياتي							
5	إذا قدر لي آن أعيش حياتي مرة ثانية فلن أغير شيئا في حياتي							

السيرة الذاتية

أولا: معلومات عامة

الاسم الكامل : د. نبيل محمد الفحل

الجنسية: مصري

العمل فى آخر وظيفة : أستاذ مساعد صحة نفسية وإرشاد نفسي

كلية التربية للبنات –جامعة الباحة بالسعودية . القسم : علم النفس

ثانيا : المؤهلات العلمية

المؤهل العلمي	تاريخ التخرج	اسم الكلية	اسم الجامعة	التخصص العام	التخصص الدقيق
*-دكتوراه فلسفة التربية تخصص توجيه وإرشاد نفسي	1996 م	معهد الدراسات والبحوث التربوية	جامعة القاهرة	علم نفس	الإرشاد النفسي
*- ماجستير في التربية ،	1991 م	كلية التربية	جامعة طنطا	علم نفس	الصحة النفسية
*- دبلوم خاص	1981 م	كلية التربية	جامعة طنطا	علم نفس	صحة نفسية وإدارة تعليمية
*- دبلوم عام	1980 م	كلية التربية	جامعة طنطا	طرق تدريس	مواد اجتماعية
*- ليسانس آداب	1972	آداب	جامعة القاهرة	تاريخ	تاريخ

ثالثا: التدرج الوظيفي

م	مسمي الوظيفة	مكانها	مدة العمل فيها	
			من تاريخ	إلي تاريخ
1	مدرس تربية وعلم نفس	بمعاهد المعلمين ج م ع	1980	1993
2	محاضر	كلية المعلمين / سلطنة عمان	1994 م	1996 م
3	أستاذ مساعد	كلية التربية /جامعة الملك فيصل	1997 م	2003 م
4	أستاذ مساعد	كلية التربية للبنات – جامعة الباحة	2009	2011 م

رابعا : الاعمال العلمية

أ) - تصميم برامج في التوجيه والإرشاد النفسي

ب) - مناقشة رسائل علمية

1 -مناقشة رسالة ماجستير في الصحة النفسية بعنوان : التنبؤ بالتفوق الدراسي في ضوء متغيرات مفهوم الذات لدي طلاب الصف الأول الثانوي .

2 – مناقشة رسالة ماجستير في التربية الخاصة بعنوان : مدي فعالية الإقصاء في خفض النشاط الزائد لدي المتخلفات عقليا من الدرجة البسيطة .

ج) – تحكيم بحوث ومقاييس نفسية

- تحكيم عدد من المقاييس النفسية .
- تحكيم عدد من البحوث النفسية بناء علي طلب من بعض المجلات العلمية .
- تحكيم خطة الدراسة بالدبلوم العام التربوى لجامعة الملك خالد بابها .

د) - المشاركة فى الدورات العلمية والتدريب :

- إلقاء محاضرة بدورة الإرشاد الطلابي حول أهمية الإرشاد النفسي وخدماته .
- إلقاء محاضرة بدورة القياس والتقويم حول إلقاء الضوء على استخدام بعض الاختبارات الاسقاطية
- تدريب بعض الزملاء من أعضاء هيئات التدريس من كليات مختلفة التابعة لجامعة الملك فيصل على فنون تصميم أسئلة الاختيار من متعدد بأساليبها المختلفة وذلك من خلال نشاط مركز القياس والتقويم بكلية التربية بالجامعة .
- القاء بعض المحاضرات فى الدورة التنشيطية فى مجال رعاية المعوقين ، تحت اشراف وزارة الشئون الاجتماعية والعمل بمدينة صحار بسلطنة عمان .

خامسا : الأعمال التي كلفت بها

1)- بالمملكة العربية السعودية :

- التكليف ضمن لجنة تطوير برامج كلية التربية جامعة الملك فيصل :
- التكليف بلجنة وضع برنامج دبلوم الإرشاد الطلابي لكلية التربية بالجامعة
- التكليف ضمن لجنة مراجعة برنامج الدراسات العليا (الخاص بدرجة الماجستير في التوجيه والإرشاد النفسي) بكلية التربية بالجامعة
- التكليف ضمن لجنة تفعيل مركز التوجيه والإرشاد الطلابي
- التكليف ضمن لجنة مراجعة الخطط الدراسية الجديدة بالكلية (منسق اللجنة المخصصة لذلك)
- التكليف ضمن لجنة تفعيل مركز القياس والتقويم بالكلية

- المشاركة في تفعيل الأنشطة التربوية بكلية التربية جامعة الملك فيصل :

* -- العمل بجانب المحاضرات الرسمية كمنسق للجنة التربية الميدانية بكلية التربية لمدة أريعه فصول دراسية .

* -- كذلك العمل كمنسق للأنشطة الطلابية لمدة أربعة فصول دراسية أيضا.

* -- تفعيل برنامج الأنشطة بكلية التربية وذلك بإلقاء محاضرة حول " الإرشاد النفسي في خدمة المجتمع .

* -- المشاركة في ندوة لطلاب الجامعة حول مشكلات الطالب الجامعي بتكليف من عمادة شئون الطلاب بالجامعة بعنوان " التعليم الجامعي استثمار للمستقبل

* -- إلقاء محاضرة لطلاب الجامعة بعنوان " كتابة البحوث ومشكلاتها على المستوى الجامعي"

2) - بسلطنة عمان :

- محاضرة حول التعامل النفسي مع المعاقين ، الشئون الاجتماعية بمدينة صحار

3)- بجمهورية مصر العربية :

- محاضرة حول : العوامل التي تؤثر في النمو اللغوي ، والاضطرابات اللغوية وتصنيفها (ضمن برنامج دبلوم التخاطب ، قسم الخدمة العامة ، جامعة المنوفية)

- المساهمة في عدد من الحلقات الإعلامية بناء علي دعوة من التليفزيون المصري (القناة السادسة) وذلك للحوار حول الموضوعات التالية :

1— سيكولوجية المسنين : وتوضيح أهم النظريات المتعلقة بهذه المرحلة من عمر الإنسان .

2—سيكولوجية المعاقين : كيفية مساعدتهم وخاصة في الجانب النفسي والتاهيلي

- المشاركة في تفعيل برنامج تدريب المعلمين بوزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية وذلك عن طريق المحاضرات التالية :

* النشاط المدرسي وتصنيفاته وأثره على العملية التعليمية
* مشكلات تلاميذ المرحلة الابتدائية ودور التربية في علاجها
* قواعد العمل بروح الفريق
* الرعاية التربوية والنفسية للطلاب

سادسا : البحوث والمقاييس النفسية

– دافعية الانجاز : دراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين من الجنسين في التحصيل

الدراسي في الصف الأول الثانوي ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب يناير 1999 ، القاهرة .

- دراسة تقدير الذات ودافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في كل من مصر والسعودية ، دراسة عبر ثقافية ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، يناير 2000 ، القاهرة .

- علاقة بعدى العصابية والانبساطية والتخصص الأكاديمي بالاتجاه نحو مهنة التعليم لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الملك فيصل ، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، يناير 2001 ، جامعة القاهرة .

- مدى فاعلية برنامج ارشادى في تحسين تقدير الذات لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية ، المجلد العاشر ، الجزء الثاني ، العدد 41 ، أكتوبر 1999 ، بنها ، جامعة الزقازيق .

- دراسة الفروق بين الاستجابات لبعض أعراض الاكتئاب لدى المسنين المصريين والسعوديين من الجنسين ، دراسة عبر ثقافية ، المؤتمر السنوي الثامن للإرشاد النفسي ، الفترة من 6- 8 نوفمبر 2001 ، جامعة عين شمس ، كتاب المؤتمر ص ص 401 – 348 .

- الكسيثيميا وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من الطلاب المكفوفين من الجنسين تحت الطبع

- مقياس الاكتئاب النفسي للمسنين ، في كتاب : نبيل محمد الفحل ، 2004 ، بحوث في الدراسات النفسية ، دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة .

- مقياس الكسيثيميا للمراهقين المكفوفين ، دار العلوم للطباعة والنشر ، القاهرة .

سابعا : المؤتمرات والندوات العلمية

<u>حضور عدد من المؤتمرات في مجال التربية وعلم النفس ، ومن أهمها :</u>

- المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر – بكلية التربية – جامعة المنصورة ، في الفترة من 22 – 24 يناير 1990 .

- المؤتمر السنوي الثامن لمركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، من 4 – 6 نوفمبر2001 (وأشارك في هذا المؤتمر ببحث منفرد) .

- المؤتمر السنوي الحادي عشر لمركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، 25-27 ديسمبر 2004 .

- المؤتمر السنوي الثاني عشر لمركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، 25 – 27 ديسمبر 2005 .

- المؤتمر السنوي الثالث عشرلمركز الارشاد النفسى بجامعة عين شمس ، في الفترة من 24 – 26 ديسمبر 2006 .

- مؤتمر تطوير التعليم ، بالتعاون بين جامعة القاهرة ومعهد جوته ، بمركز المؤتمرات بجامعة القاهرة ، في الفترة من 10 – 11 نوفمبر 2007 .

ثامنا : تصميم برامج الإرشاد النفسي

- تصميم برنامج مجموعات المواجهة Encounter Group Program
- تصميم برنامج التحكم الذاتي Self-Control Program

تاسعا : المؤلفات المنشورة

- بحوث في الدراسات النفسية ، الناشر : دار العلوم للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة
- الاكتئاب النفسي للمسنين ، الناشر : دار العلوم للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة
- برامج الإرشاد النفسي ، النظرية والتطبيق : الناشر : دار العلوم للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة
- الحوار الذهبى بين الأزواج : الناشر : دار العلوم للطباعة والنشر
- دليلك لبرامج الارشاد النفسى : الناشر دار العلوم للطباعة والنشر

عاشرا : المواد التى تم تدريسها

- الصحة النفسية
- علم نفس النمو
- مدخل فى علم النفس

- علم النفس التربوى
- القياس والتقويم
- نظريات الشخصية والصحة النفسية دراسات عليا
- مهارات دراسة الحالة دراسات عليا
- نظريات التوجيه والارشاد النفسى دراسات عليا

حادى عشر : المؤسسات والجمعيات العلمية

عضو بنقابة المعلمين ب ج م ع

ثانى عشر : المعاهد والكليات التي عمل بها

- معاهد المعلمين والمعلمات بجمهورية مصر العربية
- معهد المعلمين بنمرة بالمملكة العربية السعودية
- كلية التربية النوعية بكفر الشيخ بجمهورية مصر العربية
- كليتي التربية (المعلمين) بصحار ومسقط بسلطنة عمان
- كلية التربية – جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية
- كلية التربية للبنات - جامعة الباحة بالمملكة العربية السعودية

تعود جذور موضوع الرضا عن الحياة Satisfaction with life إلى القرن الثامن عشر من الفكر التنويريEn thinking-lightenment، حيث يصبح كل من الإدراك الذاتي والعادة قيما مركزية، والمجتمع في حد ذاته عبارة عن وسيلة لتزويد المواطنين بما هو ضروري لحياة جيدة، ثم جاء القرن التاسع عشر وما حدث به من تقدم في عملية محو الأمية ومكافحة الأمراض الوبائية والقضاء على الجوع وما حدث من تقدم في مستوي الأفراد والبلاد، أدي ذلك كله إلى وفرة البحوث الاجتماعية.

ولقد وقع هذا الموضوع في دائرة اهتمام منظمة الصحة العالمية فذكرت أن الرضا عن الحياة يشمل العديد من جوانب الحياة التي يعيشها الإنسان والتي يتم قياسها بمقاييس الرضا عن الحياة وتتمثل هذه الجوانب في الصحة الجسمية والنفسية والاجتماعية والروحية والأخلاقية.

والرضا عن الحياة من المصطلحات الشائعة الاستخدام والتي نلاحظها بشكل واضح في حياتنا اليومية، ولقد حاولت كثير من الدراسات الكشف عن محدداتها المختلفة.






9789773804688